مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين

د. إياد بركات القرالة

ا. د. محمد عبدالكريم الطراونه

د. امين دخل الله البدور

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين،ولتحقيق ذلك طور الباحث استبانة مكونة من(20) فقرة، وتم التحقق من صدقها، ودرجة ثباتها والتي بلغت(0.86%).تكونت عينة الدراسة من (70) معلماً ومعلمة،وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي من أجل تحقيق أهداف الدراسة،وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه. وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين الأكثر أهمية لمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين كانت على الترتيب التنازلي الآتي: أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني، مدى توافر التعليم الإلكتروني ، القدرة على اختيار طرق التعليم الإلكتروني المناسبة، واقع استخدام التعليم الإلكتروني،بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية ولصالح فئة أكثر من (14) سنة في مجال أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني.وأوصت الدراسة بضرورة عقد ورشات تدريبية للمعلمين الجدد، توفير البنية التحتية اللازمة في مجال التعليم الالكتروني في جميع المدارس.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، منهاج التربية الاسلامية، مدارس محافظة معان، معلمو محافظة معان.

The extent of using e-learning in teaching the Islamic education curriculum in Ma'an governorate schools from the teachers' point of view

Abstract This study aimed to reveal the extent of using e-learning in teaching the Islamic education curriculum in the schools of Ma'an governorate from the teachers' point of view, and to achieve this, the researcher developed a questionnaire consisting of (20) items, and their validity and reliability were verified, which amounted to (0.86%). The study sample consisted of (70) male and female teachers, and the descriptive survey method was used in order to achieve the objectives of the study. To answer the study questions, the arithmetic averages, standard deviations, and the one-way analysis of variance and the Schiffe test were extracted. The results showed that the teachers 'most important assessments of the extent of using e-learning in teaching the Islamic education curriculum in the schools of Ma'an governorate from the teachers' point of view were in the following descending order: the reasons for poor use of e-learning, the availability of e-learning, the ability to choose appropriate e-learning methods, the reality The use of e-learning, while the results showed that there are no statistically significant differences attributed to the variable of gender and academic qualification, and the existence of statistically significant differences attributed to the variable of practical experience and for the benefit of a group of more than (14) years in the field of reasons for weak use of e-learning. The study recommended the necessity of holding training workshops For new teachers, providing the necessary infrastructure in the field of e-learning in all schools.

Key words: e-learning, Islamic education curriculum, Ma'an governorate schools, Ma'an governorate teachers.

خلفية الدارسة

نظراً للتطورات العلمية الحديثة التي يشهدها العالم أصبح من الضروري التغيير والتنويع في الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في العملية التدريس من اجل مواكبة التطورات الحديثة، ويمكن تصنيف أدوات التكنولوجيا المستخدمة حالياً في إصلاح النظام التعليمي إلى نوعين وهما: تكنولوجيا تقليدية: مثل أجهزة العرض الضوئية، واللوحات، والنماذج، والمجسمات، و الإذاعة التعليمية. أما النوع الثاني فهو تكنولوجيا حديثة: مثل الكمبيوتر وتطبيقاته، وما يرتبط به من الشبكات المحلية والعالمية مثل : الإنترنت، والبريد الإلكتروني (Al-Gamalan, 2004).

وقد أوضح عدد من التربويين أهمية التعليم الإلكتروني ، من حيث الاتصال بين الطلبة، والطلبة والمعلم، ويسهم في تحقيق المساواة، ويوفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (Al-Mousa and Mubarak, 2005).

فيما يؤكد بعض التربويين أهمية التعليم الإلكتروني بأنه يسهم في توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، ويشجع التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية ، ويسهم في نمذجة التعليم، كما يسهم في إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع التقنية الحديثة ومتسلحين بمهارات العصر (Tudry, 2004).

يتبين أن التوظيف المناسب للتعلم الإلكتروني ينعكس بالفائدة على عناصر العملية التعليمية التعلمية بعامة وعلى المعلمين والمتعلمين بخاصة،ويكون هذا التوظيف للتعلم الإلكتروني مرتبط بتصورات المعلمين نحوها؛ إذ يمكن اعتبارها من أهم المحاور التي تؤثر بشكل مباشر في دائرة التطوير التربوي الذي تنشده وزارة التربية والتعليم في الأردن(الطوالبة واخرون2009 ,).

ومن أشهر البرامج التي ركزت عليها الوزارة، برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) بهدف زيادة قدرات المعلمين على توظيف أدوات تكنولوجيا في العملية التعليمية(بني عطا،2009 ,).

لذا اهتمت وزارة التربية والتعليم الأردنية بمشروع التعليم الإلكتروني، من خلال إنشاء بوابة وزارة التربية والتعليم لنظام المعلومات التربوي الإيميس وربطها المدارس في الوزارة مع بعضها البعض، وتفعيل المنهج الإلكتروني من خلال توفير التقنيات والمواد التعليمية المتطورة والمتعددة في العملية التربوية والتعليمية،

وتعتبر منهاج التربية الاسلامية من المواد المهمة، لذا عملت وزارة التربية والتعليم الأردنية على الاهتمام بمباحث التربية الاسلامية وتحديثها، واعتبارها من المواد المهمة للطلبة في مرحلة التعليم الأساسية والعمل على تطوير الأساليب والاستراتيجيات التدريس المستخدمة من اجل بلوغ وتحقيق أهداف المنهاج (Budget, 2013).

وتوظف وزارة التربية والتعليم في الأردن كتب التربية الاسلامية للمساهمة في اكتساب الطلبة الخبرات المعاصرة حيث تعد كتب التربية الاسلامية في الأردن ذات دور فعّال في تنمية الوعي لدى الطلبة لما تحويه من مخزون جيد من الخبرات العلمية والعملية المتنوعة المترجمة في كتب التربية الاسلامية والتي تساهم في غرس القيم والاتجاهات الإيجابية نحو هذه الخبرات بحيث تصبح سلوك وقيم ونهج يسير عليه الطالب مدى الحياة مما ينعكس عليه وعلى المجتمع ورقيه وتقدمه وازدهاره (احمد،2014 ,).

التربية الاسلامية

وتعرف بأنه:المبحث الذي يقدم للطالب خلال المرحلة الأساسية وتحديداً من الصف الأول إلى العاشر وهي جزء من التعليم العام؛إذ تهدف إلى تهيئة الطالب وتوعيته وإعداده لاكتساب المهارات العملية والمفاهيم المرتبطة بها في جوانب متعددة تخدم برامج إعداد الطلبة؛ ليكونوا أفراداً منتجين، لديهم قاعدة عريضة من المهارات تساعدهم على التكيف مع الحياة ومتطلباتها(Badrakhan, 2006).

أهمية التربية الاسلامية

وأشارت(Ministry of Education, 2015)إلى أن أهمية التربية الاسلامية تهدف إلى:

– إكساب الطلبة القدرة على الاتصال من خلال الرسومات والرموز والمصطلحات.

– تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات التي تجعلهم قادرين على التعامل مع معطيات التكنولوجيا.

– توعية الطلبة لمتطلبات الحياة الأسرية السليمة وأبعادها الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

أنماط التربية الاسلامية

يمكن الحديث عن مفهوم التربية الاسلامية وفق مجموعة من الأنماط الأكثر شيوعاً لدى الأنظمة التربوية المختلفة وفيما يلي سنوضح هذه الأنماط الثلاثة:

1– النمط التكاملي : يعتمد النمط التكاملي على أن لكل منهاج دراسية بعدين رئيسيين هما :

*البعد النظري : الذي يعنى بالحقائق والمفاهيم والمعارف والمهارات التي تشتمل عليه المنهاج العلمية

*البعد العملي : أو ما يعرف بالبعد التجريبي أو التطبيقي أو الأدائي والذي يعنى بالمهارات الأدائية والأنشطة العلمية.

٢– النمط المستقل : يعتمد هذا النمط على حقيقة أن التربية الاسلامية مبحثاً منفصلا إلى أبعد الحدود عن المباحث الأخرى ، وليس بالضرورة أن تعكس الأبعاد التطبيقية للمباحث الأخرى ولكن لا يمنع من وجود ارتباط بين ما يشتمل عليه منهاج التربية الاسلامية كمبحث مستقل وما تشتمل عليه المناهج الأخرى.

3– نمط النشاطات اللاصفية : يعتمد هذا النمط تحقيق أهداف التربية الاسلامية من خلال النشاطات اللاصفية والتي تكون في مدارسنا على شكل اللجان الدينية والعلمية وغيرها من اللجان ،أو الزيارات العلمية (الطويس،2005 ,)

مفهوم التعليم الإلكتروني

يعرف التعلم الإلكتروني: بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعليم أيضاً من خلال تلك الوسائط(زيتون،2004).

ويعرف أيضاً: بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب و شبكاته، و وسائطه المتعددة من صوت وصورة، و رسومات، وكذلك استخدام شبكات الإنترنت من اجل إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و أقل جهد و أكبر فائدة(Al-Mousa and Mubarak, 2005).

أنواع التعليم الإلكتروني

يحدد(Turki, 2003: 5) أنواع التعليم الإلكتروني فيما يلي:

1-تعليم إلكتروني بالتحكم الذاتي: يتحكم الدارس في وقت تشغيل وإنهاء الدرس مثل استخدام مواد تعليمية مخزنة على أقراص مدمجة.

2- تعليم إلكتروني بالبث المباشر من الموقع التعليمي على شبكة الإنترنت: يشبه التعليم التقليدي لكن عن طريق البث الإلكتروني المباشر وبدون ضرورة وجود المدرس مع الدارسين في نفس القاعة أو الفصل.

أهمية التعليم الإلكتروني

أن من أهم العوامل التي تساهم في زيادة استخدام تقنية التعليم الإلكتروني حول العالم :

1- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.

2- الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.

3- يعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب في الشركات الكبيرة (Arifi, 2003: 2-3).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعتبر مشكلة استخدم التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية من المشاكل الهامة التي تواجه القائمين على العملية التعليمية ولخطورة تلك المشكلة بذلت كل الجهود لمواجهتها بوضع الاستراتيجيات الكفيلة لحل تلك المشكلة لما لهذه المشكلة من انعكاسات سلبية على الطلاب والمجتمع، وبالرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم باستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية،إلا أن تنفيذه يعاني العديد من المشاكل في تنفيذه على أرض الواقع، وللتغلب على ظاهرة مقاومة الطلبة لمنهاج التربية الاسلامية وزيادة تحصيلهم لابد للمعلمين من استخدام أسلوب التعلم المبرمج بحسب نتائج الكثير من الدراسات والأبحاث ومنها على سبيل المثال: دراسة Mahaasneh (2015). ولشعور الباحث بوجود مشكلة جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين.

وعليه تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

– ما مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين ؟

وتنبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الإسلامية مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية التربية الاسلامية مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الإسلامية مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة العملية؟

أهداف الدارسة

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الأمور الآتية:

1– معرفة مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الإسلامية مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين.

2– معرفة إن كان هناك فروق في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الإسلامية مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة العملية).

أهمية الدراسة

– قد توفر للمعلمين معلومات عن. مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية .

– قد توفر للموجهين معلومات للوقوف على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية.

– قد تساعد المعلمين عل استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية.

محددات الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على الجوانب التالية:

1–حدود مكانية :أجريت الدراسة على مدارس (لواء الشوبك،لواء البتراء،لواء البادية الجنوبية ،قصبة معان) في محافظة معان.

2–حدود زمانية :تمّ تطبيق هذه الدراسة الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020.

3-حدود بشرية : معلمو مدارس (لواء الشوبك،لواء البتراء،لواء البادية الجنوبية ،قصبة معان) في محافظة معان .

4-حدود موضوعية: تتحدد نتائج هذه الدراسة على الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة.

مصطلحات الدراسة

– التعليم الإلكتروني: طريقة لعرض وتقديم منهاج التربية الاسلامية بصورة متكاملة من خلال إيجاد بيئة تعليمية مناسبة تساعد المعلم والمتعلم على استخدام الحاسوب والمواقع الإلكترونية للوصول إلى المعلومات والمعارف والمهارات بأقل جهد وخلال فترة محددة وتقاس بأداة الاستبانة المكونة من (4) مجالات و(20) فقرة .

– منهاج التربية الاسلامية: مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والخبرات المحددة، التي تم إعدادها من قبل وزارة التربية والتعليم من الصف الرابع وحتى الصف العاشر.

– مدارس محافظة معان: المدارس النظامية التي تقوم بتزويد الطلاب بالعلم والتربية في محافظة معان.

– معلمو محافظة معان:هم جميع المعلمين الذين يقومون بالتدريس في مدارس محافظة معان (لواء الشوبك،لواء البتراء،لواء البادية الجنوبية ،قصبة معان) للفصل الأول من العام الدراسي 2020/2019.

الدراسات السابقة

بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة لم يجد الباحث دراسات له ارتباط مباشر بعنوان الدراسة الحالية في حدود علم الباحث، وفيما يلي أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية،وقد قام الباحث بعرضها على النحو الآتي:

تناولت دراسة ديتريتش (Dittrich, 1999) أثر استخدام الحاسوب والطريقة التقليدية في دافعية الطلبة للتعلم.هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب والطريقة التقليدية في دافعية الطلبة للتعلم.تكونت عينة الدراسة من(183) طالبًا من الصف الخامس من مدرسة سبريان في تكساس. وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ درست المجموعة الأولى باستخدام الحاسوب بواقع (52) ساعة في مباحث، وهي :القراءة، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، أما المجموعة الثانية فدرست بالطريقة التقليدية. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الطلبة نحو التعلم تعزى لطريقة التدريس المتبعة.

أجر al Youssef(2001) دراسة بعنوان أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية في وحدة الحديث الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (80)طالبًا وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:تجريبية وضابطة، وتم إعداد اختبار تحصيلي من قبل الباحث لقياس مدى تحصيل الطلبة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس ولصالح استخدام البرمجية التعليمية.

وقام كونا(Conna,2007) بدراسة بعنوان دمج المساقات الإلكترونية (المباشرة)في منهاج في مدارس الثانوية.وهدفت للتعرف على المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في مدارس الثانوية. وتألفت عينة الدراسة من (270) مديراً من مديري في مدارس الثانوية في أيوا، ميسوري، ونبراسكا. وأظهرت النتائج أن أكثر المعوقات هي المعيقات المالية، ثم جاءت بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية هي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني واهتماماتهم بدافعية الطالب.

أما دراسةAl–Sufayani(2008) بعنوان أهمية و استخدم التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات و المشرفات التربويات في ا في مدارس الحكومية و الأهلية . تكونت عينتها العشوائية من(160) معلمة و(40) مشرفة.وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات(متغير العمر ، المستوى التعليمي ، عدد الدورات التدريبية، التخصص الوظيفي ، سنوات الخبرة)) في تحديد درجة أهمية و استخدام التعليم الإلكتروني.وأوصت الدراسة بضرورة توفير فرص التدريب و التأهيل المناسبة لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية و خاصة في مجال استخدام التعليم الإلكتروني.

وأجرى الطوالبة و Al–Mashaala(2009)دراسة بعنوان تصورات معلمي التربية الإسلامية للتعّلم الإلكتروني.هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء تصورات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني. وقدجمعت المعلومات من خلال المقابلات شبه المفتوحة مع (22) معلمًا ومعلمة ممن يدرسون موضوعات التربية الإسلامية .وبعد تحليل البيانات، تم تصنيف استجابات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني في خمس فئات رئيسة انبثق منها عدد من الفئات الفرعية تضمنت كل فئة منها تصورات معينة تمحورت حول التعلم الإلكتروني من حيث أهميته لكل من المعلم والطالب، ومعوقات استخدامه،وجدوى برامج التدريب الخاصة به، وملائمة هذا النوع من التعلم لمناهج التربية الإسلامية .توصلت الدراسة إلى نتائج ومن أهمها: توفير برامج تدريب على التعلم الإلكتروني خاصة بمعلمي التربية الإسلامية.

ودراسة Hersh and Mfleh aldhon(2010)بعنوان معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه من (36)فقره، موزعه على أربعة مجالات. تكونت عينة الدراسة من(105)معلماً و معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي(2009/2008).وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات، وأوصى الباحثون بإعادة

النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.

ودراسةMurad(2014) بعنوان واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/الأردن. هدفت للتعرف على مدى معرفة عينة من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال،ومدى استخدامهم وتوظيفهم لها في المواد التي يدرسونها، وكذلك التعرف على العوائق التي تحول دون استخدامهم لها. تكونت عينة الدراسة من (101) من المعلمين والمعلمات، تم اختيارهم عشوائياً من مدارس مديرية التربية والتعليم المنتشرة في جميع مناطق لواء الشوبك. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة كافية، ولكن استخدامهم وتوظيفهم لها في أغراض التدريس كان متدنياً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في العوائق التي تعيق استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس ولصالح الذكور، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة العملية في العوائق التي تعيق استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس. أوصت الدراسة ببعض التوصيات كان من أهمها:توفير جميع مستلزمات البيئة التعليمية اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التعليم الإلكتروني،تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام الحاسوب.

أجرى Mhasneh(2015) دراسة بعنوان أثر استخدام التعلم المبرمج على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في منهاج التربية الاسلامية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم المبرمج على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في منهاج التربية الاسلامية مقارنة بالأسلوب التقليدي. وللإجابة عن سؤال الدارسة واختبار فرضيتها تكونت عينة الدارسة من(43) طالباً من طلاب الصف الخامس الأساسي في إحدى مدارس التعليم الخاص في العاصمة عمان، حيث تم أخذ الشعبتين الموجودتين في المدرسة واختيرت إحداهما عشوائياً لتكون مجموعة تجريبية ودرست باستخدام التعلم المبرمج والأخرى كمجموعة ضابطة ودرست باستخدام الأسلوب التقليدي وقد خضعت كلتا المجموعتين إلى اختبار تحصيلي قبلي وبعدي،وقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المشترك(ANCOVA)،وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في التحصيل لدى الطلاب تعزى لأسلوب التدريس (التعلم المبرمج) ولصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين مما عرض من دراسات سابقة اتفاق الباحثين بمختلف التخصصات والمراحل الدراسية مع الدراسة الحالية من حيث أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التدريسية،حيث أظهرت معظم الدراسات مجموعة من النتائج حول مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس بما يتوافق مع ما ذهبت إليه الدراسة الحالية، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى تقليل دافعية الطلبة للتعلم وهو عدم استخدام الأساليب الحديثة والمتطورة في التدريس،وأظهرت نتائج بعض الدراسات أن استخدام البرمجيات

التعليمية يزيد من تحصيل الطلبة في المواد الدراسية،وكما أظهرت نتائج بعض الدراسات أن أهم العوامل المؤدية إلى تدني استخدام التعليم الإلكتروني يعود إلى عوامل مادية وتكنولوجية.وخلصت نتائج بعض الدراسات إلى بضرورة توفير فرص التدريب والتأهيل للمعلمين في مجال استخدام التعليم الالكتروني.وأشارت نتائج بعض الدراسات بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس. وخلصت بعض الدراسات إلى توفير جميع مستلزمات البيئة التعليمية اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التعليم الإلكتروني و تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام الحاسوب.اتفقت الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة ومنها: دراسة (Dittrich, 1999) ،دراسة Youssef (2001) ،دراسة (Conna,2007)، دراسةAl-Sufayani(2008)،دراسة Tawalbeh و-Al Mashaala(2009)،دراسة Hersh and Mfleh aldhon (2010)، دراسةMurad(2014)، دراسة Mhasneh (2015).

إن أهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة أنها تناولت مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية، بخلاف الدراسات السابقة التي لم تتطرق لدراسة هذا الموضوع على حد علم الباحث،وتختلف هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها بيئة لم تطبق فيها مثل هذه الدراسات، فالمدارس في محافظة معان لم يطبق فيها مثل هذه الدراسة على مستوى معلمي التربية الاسلامية، ويمكن أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى تبحث في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، حيثُ تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة

تكونَ مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في مدارس لواء الشوبك وقصبة معان، والبالغ عددهم (144) معلماً ومعلمة منهم (51) معلماً، و(93) معلمة خلال العام الدراسي (2020/2019).

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (70) معلماً ومعلمة وقسمت إلى (30) معلماً و(40) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول(1).

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص والخبرة العملية.

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	التكرار		النسبة المئوية
		الفرعية	الكلية	الفرعية

الجنس	ذكر	30	70	%43
	أنثى	40		%57
المؤهل العلمي	بكالوريوس	45	70	%64
	غير ذلك	25		%36
الخبرة العملية	اقل من 5 سنوات	12	70	%17.2
	من 5- 9 سنوات	22		%31.4
	من 10-14 سنة	15		%21.4
	أكثر من 14 سنة	21		%30

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات الوسيطة:

الجنس : (ذكر ،أنثى).

المؤهل العلمي : (بكالوريوس، غير ذلك).

الخبرة العملية: اقل من (5) سنوات،(5-9) سنوات، (10-14)سنة،أكثر من(14) سنة.

ثانياً:المتغير التابع:

مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين.

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من استبانة قام الباحث بتطويرها، وذلك من خلال الرجوع إلى المتخصصين وأصحاب الخبرة في مجال القياس والتقويم، ومطالعة الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة كدارسة (Hersh and Mfleh aldhon،2010).وقد تكونت أداة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: تضمن معلومات عامة حول متغيرات الدراسة المستقلة من حيث: الجنس ،المؤهل العلمي،والخبرة العملية في التدريس.

الجزء الثاني: تكون من (20) فقرة تم تدريجها حسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة ، موافق ،محايد ،معارض،معارض بشدة) متضمنة معلومات حول مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس مجتمع الدراسة ،حيث ضمّ هذا الجزء أربع مجالات رئيسية وهي: القدرة على اختيار طرق التعليم الإلكتروني المناسبة واشتملت على(4) فقرات، أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني واشتملت

على(5) فقرات، واقع استخدام التعليم الإلكتروني واشتملت على(5) فقرات، مدى توافر التعليم الإلكتروني واشتملت على(6) فقرات.

صدق الأداة :

للتحقق من صدق الأداة اتبعت عدة طرق تمثلت فيما يلي:

أ- الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال القياس والتقويم والعلوم التربوية وذوي الخبرة فيها، وكان الهدف من التحكيم معرفة مدى مناسبة الفقرات لعينة الدراسة، وتحديد وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، وبعد الأخذ بإجابات المحكمين قام الباحث بحذف الفقرات غير المناسبة من الدراسة،واعتبر الباحث آراء المحكمين إجراءات كافية للتأكد من صدق أداة الدراسة .

ب- الصدق البناء: للتحقق من دلالات صدق البناء الفرضي للأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (35) معلماً ومعلمة ومن خارج عينتها، واستخرجت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المجال ما بين (0.59 – 0.92)، ومع الأداة ككل بين (0.61 – 0.95) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه وبين العلامة الكلية لأداة الدراسة.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.60	0.61
2	0.70	0.77
3	0.68	0.72
4	0.72	0.82
5	0.59	0.66
6	0.80	0.81
7	0.79	0.70
8	0.70	0.71
9	0.71	0.70
10	0.84	0.80
11	0.82	0.87
12	0.90	0.95
13	0.85	0.87
14	0.88	0.90
15	0.85	0.86
16	0.84	0.87
17	0.92	0.90
18	0.91	0.90

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
19	0.80	0.84
20	0.87	0.89

يتبين من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة

المجال	قيمة الثبات	الفقرات
1- أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني.	%0.87	5
2- مدى توافر التعليم الإلكتروني.	%0.86	6
3- القدرة على اختيار طرق التعليم الإلكتروني المناسبة.	%0.85	4

للتحقق من معامل ثبات الأداة فقد تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (35) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة وبفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع واستردادها كاملة ، وتم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.86%)، كما تم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي لمجالات مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين كما في الجدول (3) .

الجدول (3): قيمة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمجالات مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين وللأداة ككل

المعالجة الإحصائية:

4- واقع استخدام التعليم الإلكتروني.	%0.85	5
الكلي	%0.86	20

الدرجة	فئة المتوسطات الحسابية
متدنية	من 1 – 2.33
متوسطة	من 2.34 – 3.66

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.

معيار الحكم على النتائج

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي : (موافق بشدة،موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية (1،2،3،4،5) على الترتيب لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في منهاج التربية الاسلامية لدى طلبة مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين،كما تم استخدام التدريج الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

المدى = التدريج الأعلى – التدريج الأدنى = 5-1=4

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الدرجات}} = \frac{4}{3} = 1.33$$

الجدول (4) معيار الحكم على مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمي

كبيرة	من 3.67 – 4.99	

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول :ما مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير كل مجال من المجالات.

الجدول (5):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين وللأداة ككل حسب المتوسطات الحسابية.

المجال	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1- أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني.	1	4.40	1.78	مرتفعة
2- مدى توافر التعليم الإلكتروني.	2	4.10	1.47	مرتفعة
3- القدرة على اختيار طرق التعليم الإلكتروني المناسبة.	3	4.00	1.55	مرتفعة
4- واقع استخدام التعليم الإلكتروني.	4	3.90	1.13	مرتفعة
المجموع الكلي		4.06	1.48	مرتفعة

(N=70)

يتضح من جدول (5) أن تقدير المعلمين لمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية لجميع المجالات كانت كبيرة تراوحت متوسطاتها (3.9-4.3) حيث حصل مجال أسباب ضعف

استخدام التعليم الإلكتروني على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.25) بينما حصل مجال واقع استخدام التعليم الإلكتروني على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي يساوي(3.90).

فيما يلي عرض النتائج ومناقشتها في ضوء كل مجال من حيث الفقرات التي اشتمل عليها :

أولاً: أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني

يبين الجدول(6) النتائج المتعلقة بمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية لمجال (أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني).

الجدول (6): النتائج المتعلقة بمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	1	قلة الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الإلكتروني.	4.40	0.91	مرتفعة
6	2	القناعة بأن المنهاج التي أقوم بتدريسها لا تحتاج للتعليم الإلكتروني.	4.30	1.88	مرتفعة
7	3	عدم وجود توافق بين المنهاج والتعليم الإلكتروني.	4.00	1.97	مرتفعة
8	4	تكليف المعلم بأعمال إضافية كالمناوبة وتربية الصف.	3.91	2.01	مرتفعة
9	5	اكتظاظ الصف الدراسي يقلل من استخدام التعليم الإلكتروني.	3.98	2.22	مرتفعة

.

جاء هذا المجال في المرتبة الأولى من حيث مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية بين المجالات الأربعة حيثُ تكون من خمس فقرات وهي الفقرات من (1– 5) نالت جميع فقرات هذا المجال على درجة مرتفعة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.91–4.40).

ثانياً: مدى توافر التعليم الإلكتروني

يبين الجدول (7) النتائج المتعلقة بمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية لمجال(مدى توافر التعليم الإلكتروني).

الجدول (7): النتائج المتعلقة بمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	1	تحرص المدرسة على توفير أجهزة الحاسوب المناسبة لإعداد الطلبة.	4.25	1.17	مرتفعة
16	5	توجد أماكن مخصصة في المدرسة لصيانة أجهزة الحاسوب.	3.77	0.94	مرتفعة
17	2	وجود البرمجيات التعليمية التي تخدم منهاج التربية الاسلامية.	4.10	1.15	مرتفعة
18	6	توفر شبكة خاصة في المدرسة للتقليل من انقطاع الإنترنت.	3.51	1.89	متوسطة
19	3	وجود دخل ثابت في المدرسة خاص بالتعليم الإلكتروني.	3.90	1.62	مرتفعة
20	4	توفر البيئة الصفية المناسبة للتعليم الإلكتروني.	3.82	1.88	مرتفعة

جاء هذا المجال في المرتبة الثانية من حيث مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية بين المجالات الأربعة حيثُ تكون من (6) فقرات وهي الفقرات من (15–20) إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.50–4.25).

ثالثاً: القدرة على اختيار طرق التعليم الإلكتروني المناسبة.

يبين الجدول(8) النتائج المتعلقة بمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية لمجال (القدرة على اختيار طرق التعليم الإلكتروني المناسبة).

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة

1	1	اختار الطريقة الإلكترونية المناسبة للموقف التعليمي.	3.80	1.89	مرتفعة
2	4	لا يمنح المعلم فرصة لاختيار الطريقة الإلكترونية المناسبة لتدريس منهاج التربية الاسلامية.	3.50	1.98	متوسطة
3	3	اختار الطريقة الإلكترونية المناسبة للغرفة الصفية.	3.54	1.88	متوسطة
4	2	أقوم بالتخطيط المسبق قبل اختيار الطريقة الإلكترونية .	3.69	1.77	مرتفعة

الجدول (8): النتائج المتعلقة بمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين.

جاء هذا المجال في المرتبة الثالثة من حيث مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية بين المجالات الأربعة حيثُ تكون من (4) فقرات وهي الفقرات من (1–4) إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.50–3.80).

رابعاً: واقع استخدام التعليم الإلكتروني.

يبين الجدول(9)النتائج المتعلقة بمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية لمجال(واقع استخدام التعليم الإلكتروني)

الجدول(9): النتائج المتعلقة بمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	1	استخدم طرق التعليم الإلكتروني المختلفة.	3.68	1.78	مرتفعة
11	5	استخدام التعليم الإلكتروني في الحصة الصفية غير مجدٍ.	2.95	1.79	متوسطة
12	2	استخدام التعليم الإلكتروني يشجع التلاميذ على عملية التعليم والتعلم.	3.67	1.80	مرتفعة
13	3	استخدام التعليم الإلكتروني يؤخرني في تنفيذ المواقف	3.19	1.90	متوسطة

	التعليمية.					
.	استخدام المعلم التعليم الإلكتروني في الصف يؤدي إلى تشتت انتباه الطالب عن الأهداف الرئيسة للدرس.	14	4	3.10	1.92	متوسطة

جاء هذا المجال في المرتبة الأخيرة من حيث مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية حيثُ تكون من(5) فقرات وهي الفقرات من(10-14)حصلت الفقرتان (12،10) على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية (3.66،3.68)على الترتيب بينما حصلت الفقرات (11،14،13) على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية (2.95،3.10،3.19)على الترتيب.

نتائج السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس؟

الجدول (10):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس .

الرقم	المجال	ذكر (n=30)		أنثى (n=40)		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني.	4.30	0.45	4.10	0.40	1.050	0.417
2	مدى توافر التعليم الإلكتروني.	4.06	0.50	4.05	0.44	1.510	0.180
3	القدرة على اختيار طرق التعليم الإلكتروني المناسبة.	3.80	0.60	3.66	0.62	1.700	0.189
4	واقع استخدام التعليم الإلكتروني.	3.70	0.66	3.65	0.80	3.150	0.380
	الأداة ككل	**3.97**	**0.55**	**3.87**	**0.57**	**1.852**	**0.291**

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات والأداة ككل، وهذا يدل على انه لا يوجد فرق بين المعلمين على اختلاف أجناسهم لمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية.

نتائج السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

الجدول (11):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الرقم	المجال	بكالوريوس (n=45)		غير ذلك (n=25)		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني.	4.50	0.38	4.34	0.42	0.810	0.370
2	مدى توافر التعليم الإلكتروني.	4.01	0.43	4.22	0.44	3.014	0.422
3	القدرة على اختيار طرق التعليم الإلكتروني المناسبة.	3.70	0.49	3.70	0.51	0.878	0.132
4	واقع استخدام التعليم الإلكتروني.	3.45	0.55	4.10	0.57	2.520	0.070
	الأداة ككل	**3.91**	**0.46**	**4.09**	**0.49**	**1.805**	**0.248**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والأداة ككل، وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق بين المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم الدراسية لمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية.

نتائج السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة العملية؟

الجدول (12):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة العملية.

المجال	اقل من5(n=12)		من5-9(n=22)		من10-14(n=15)		أكثر من14(n=21)		قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف		
أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني.	4.10	0.31	4.00	0.42	4.06	0.66	3.95	0.40	1.98	0.016
مدى توافر التعليم الإلكتروني.	4.05	0.34	4.01	0.44	3.88	0.65	3.90	0.40	1.70	0.155
القدرة على اختيار طرق التعليم الإلكتروني المناسبة.	3.88	0.52	3.50	0.79	3.80	0.50	3.88	0.55	1.45	0.168
واقع استخدام التعليم الإلكتروني.	3.70	0.57	3.70	0.60	3.67	0.58	3.80	0.60	1.30	0.222
الأداة ككل	3.93	0.43	3.80	0.56	3.85	0.60	3.88	0.49	1.61	0.140

*دالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير الخبرة العملية في جميع المجالات والأداة ككل، باستثناء مجال أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني،ولبيان الفروق الزوجية للدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" (Scheffé) لأثر متغير الخبرة العملية إلى مجال أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني ، كما في الجدول رقم(13).

الجدول (13) المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" لأثر متغير الخبرة العملية على مجال أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني.

أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني		اقل من 5	9-5	14-10	أكثر من 14
	اقل من 5				
	9-5	0.10			
	14-10	0.05	0.07		
	أكثر من 14	0.08	0.06*	0.11	

*دالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من جدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$) بين الصف وغيره من الصفوف في سنوات الخبرة بين فئة (5-9)،وبين فئة أكثر من (14) ولصالح فئة أكثر من (14) سنوات من الخبرة العملية في مجال أسباب ضعف استخدام التعليم الإلكتروني.

التعقيب على النتائج :

-السؤال الأول: ما مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين؟

يتضح من الجداول السابقة (6،7،8،9) أن الأسباب الخمسة الأكثر الأهمية لمدى استخدام التعليم الإلكتروني في منهاج التربية الاسلامية تبعًا لتقديرات المعلمين كانت على الترتيب التنازلي الآتي: قلة الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الإلكتروني، القناعة بأن المنهاج التي أقوم بتدريسها لا تحتاج للتعليم الإلكتروني، تحرص المدرسة على توفير أجهزة الحاسوب المناسبة لإعداد الطلبة، وجود البرمجيات التعليمية التي تخدم منهاج التربية الاسلامية، عدم وجود توافق بين المنهاج والتعليم الإلكتروني، فقد تراوح المتوسط الحسابي على هذه البنود ما بين(4،40-4،00)،نالت هذه فقرات على درجة امتلاك كبيرة.وقد يعزى الباحث السبب إلى قلة الدورات والبرامج التدريبية الخاصة بالتعليم الالكتروني والتي تعكس منهاج بمنهاج التربية الاسلامية،وقد يعزى السبب إلى قلة توفر البنية التحتية في معظم المدارس.بينما بينت النتائج أن الأسباب الست الأدنى أهمية لمدى استخدام التعليم الإلكتروني في منهاج التربية الاسلامية تبعاً لتقديرات المعلمين كانت على الترتيب التصاعدي الآتي: استخدام التعليم الإلكتروني في الحصة الصفية غير مجدٍ، استخدام المعلم التعليم الإلكتروني في الصف يؤدي إلى تشتت انتباه الطالب عن الأهداف الرئيسة للدرس، استخدام التعليم الإلكتروني يؤخرني في تنفيذ المواقف التعليمية، لا يمنح المعلم فرصة لاختيار الطريقة الإلكترونية المناسبة لتدريس منهاج التربية الاسلامية، توفر شبكة خاصة في المدرسة للتقليل من انقطاع الإنترنت،اختار الطريقة الإلكترونية المناسبة للغرفة الصفية،فقد تراوح المتوسط الحسابي على هذه البنود ما بين(2.95-3،54)،نالت هذه فقرات على درجة امتلاك متوسطة.بينما كانت تقديرات المعلمين لمدى استخدام التعليم الإلكتروني في منهاج التربية الاسلامية بدرجة كبيرة على البنود(9،8،19،20،1،16،4،10،12)على الترتيب التنازلي،حيثُ تراوحت المتوسطات

الحسابية على هذه البنود ما بين(3,67-3,98).وقد يعزى الباحث ذلك إلى أن الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية،وعدم القناعة بإدخال وتوظيف أدوات التكنولوجيا في تدريس منهاج التربية الاسلامية، من أهم العوامل التي تؤدي إلى تدني استخدام التعليم الالكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل منMurad(2014)التي أظهرت نتاجها أن عدم توافر التجهيزات و البنية التحتية اللازمة،وضعف التدريب في كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس من أهم العوامل التي تقلل من استخدام التعليم الالكتروني، دراسة الMhasneh (2015) التي أظهرت نتائجها أن أسباب تدني تحصيل الطلبة في التربية الاسلامية يعود إلى أساليب وطرق التدريس المستخدمة.

-السؤال الثاني:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس؟

يلاحظ من جدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغير الجنس في تقدير مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية وقد يعزى السبب إلى أن كلا الجنسين يخضعان لبرامج تدريبية وورش توفرها وزارة التربية لجميع موظفيها على اختلاف أجناسهم وقد يعزى السبب إلى توفر شبكة الانترنت في المنزل نتيجة للتكلفة المادية القليلة مما يعزز استخدام التكنولوجيا في التعليم من قبل المعلمين على اختلاف أجناسهم.اختلفت هذه الدراسة مع دراسة كل من Harsh and aldhoon (2010)،mourad(2014)التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

-السؤال الثالث:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

يلاحظ من جدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في تقدير مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية وقد يعزى السبب إلى أن المعلمين على اختلاف درجاتهم العلمية لديهم نفس القدرة لدمج التكنولوجيا في التعليم بغض النظر عن المؤهل العلمي. وهذا يتفق مع دراسةMurad(2014) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي. واختلفت مع دراسة Harsh and aldhoon (2010) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

-السؤال الرابع:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة العملية؟

يلاحظ من جدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)تعزى إلى متغير الخبرة العملية في تقدير مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية وقد يعزى الباحث السبب إلى أن المعلم الذي يمتلك عدد سنوات تدريسية أكثر تكون لديه خبرة في دمج التكنولوجيا في التعليم حيثُ يكون المعلم خلال هذه الفترة قد خضع إلى دورات وورش تدريبية تكسبه الخبرة في التعامل معهم أكثر من المعلمين الأقل خبرة، وقد يعزى الباحث السبب إلى أن المعلمين أصحاب الخبرة لديهم القدرة على استخدام الأساليب والطرق الجذابة التي تساعد في توظيف التعليم الالكتروني بشكل اكبر أكثر من المعلمين الأقل خبرة. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة كل من الalsfyany(2008)، دراسةMurad (2014) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية.

التوصيات:

- عقد ورشات تدريبية للمعلمين الجدد.
- توفير البنية التحتية اللازمة في مجال التعليم الالكتروني في جميع المدارس.
- زيادة الاهتمام بالدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الإلكتروني في مجال تدريس التربية الاسلامية من قبل وزارة التربية والتعليم.
- أجراء المزيد من الدراسات والبحوث الخاصة بمدى استخدام التعليم الالكتروني في تدريس منهاج التربية الاسلامية على نطاق واسع.

المراجع

- أحمد ، ريم سليمان (2014). درجة إدراج المفاهيم الغذائية والصحية في كتب التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحسين ، معان ، الأردن.

- بدرخان ، سوسة. (2006). مناهج التربية المهنية وطرق تدريسها ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1.

- بني عطا زايد صالح (2009). مقياس بناء اتجاهات المعلم تجاه "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر". مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، 10 (14) ، 118-144.

- جميلان معين (2004). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والتعليم في مراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، (1).

- الحريش ، عايد والمفلح ، محمد ودسم ، مأمون (2010). معوقات استخدام نظام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة ، المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، المجلد 6 ، العدد 1-27 ، جامعة اليرموك ، الأردن.

- وزارة التربية والتعليم (2015). منهج التعليم المهني وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي. المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ، عمان ، الأردن.

- زيتون ، كمال عبد الحميد (2004): تكنولوجيا المعلومات في عصر المعلومات والاتصالات ، كتاب علم ، القاهرة ، مصر ، ط (2).

- الطوالبة ، محمد والمشعلة ، مجدي (2009). تصورات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني. مجلة دراسات العلوم التربوية ، الأردن ، المجلد. (36) العدد (2).

- - الطويسي ، أحمد (2005). أساسيات التربية المهنية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، T2، 48-51.

- يوسف محمد. (2001). أثر استخدام البرامج التعليمية على وحدة الحديث النبوي الشريف في تحصيل طلاب الصف العاشر في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن.

- الموسى وعبدالله والمبارك احمد (2005). الأساسيات والتطبيقات ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

محسنة ، عمر (2013). تكنولوجيا التعليم المهني وإنتاج البرمجيات التعليمية ، دار العالم الثقافة للنشر -

والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط.-

المراجع الاجنبية

- Effect of the use of programmed learning on the achievement of the fifth grade students in the curriculum of professional education. Studies Series (University of Jordan) Educational Sciences, Jordan, Volume 42, No.(2) .

.(2004)- The Use of Information and Communication Technologies (ICT) and its Impediments to Teaching by Teachers and Teachers of the Schools of Education of Al-Shobak Brigade, Jordan, Al-Balqa Research and Studies Journal, Jordan, Vol. (17), No.(1) .

-- Safayani, Maha (2008). The importance and use of e-learning in the teaching of mathematics in the secondary stage from the point of view of teachers and educational supervisors, Master thesis published, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

-- Arifi, Yousef Abdullah (2003). E-Learning is a promising technique and a pioneering method, a working paper presented to the e-learning seminar during the period from 21 to 29 April, King Faisal Schools, Riyadh, pp. 2-3.

-- Tordi, Awad Hussein Mohammed (2004). Electronic school and the modern roles of the teacher, Al-Rashed Library, Jeddah, Saudi Arabia.

-- Turkish, Saleh (2003): E-Learning, its importance and benefits, a working paper presented to the e-Learning Symposium during the period 21-23 April, King Faisal Schools, Riyadh, p.

Google Translate for Business:Translator Toolkit

-Conna, B. (2007). An Investigation of Incorporating online Courses in public high school curricula. Retrieved from: http://www.proquset.umi.com.

-Dittrich, C. E. (1999). A Comparison of the Academic Intrinsic Motivation of Gifted and Non-Giffed Fifth Grader Though Using Computer Simulations and Traditional Teaching Methods**. DAI**, 59(1), 4061.